بسم الله الرحمن الرحيم

(خطاب إشهار)

١٣/ محرم / ١٤٢٥ هـ
٤ / مارس / ٢٠٠٤ م

الحمد لله يفتح بالزواج للمسرة أبوابًا، ويمنح به للمودة أسبابًا، ويضيف به على المحبة أحبابًا
جعله فوق رؤوس الشباب تاجًا، وعلى جبين الكهول سراجًا، وحول وقار الشيوخ سياجًا
وإنه للديار عمرانه، وللاستقرار عنوانه، وعلى الوفاء برهانه، أكّد ذلك قول القرآن:
"ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجًا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة
إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون"

وأشهد أن لا إله إلا الله يتجلى على عباده بمظاهره فتعمر النفوس بتمهيد الدروب
ويعمر القلوب بتسهيل المطلوب، ويشرح الصدور بتحقيق المرغوب، والصلاة والسلام
على رسولنا الأمين إمام المرسلين، ودليل السالكين، وقدوة المسترشدين مشيد
معاني الأفراح على عمد التقوى، مستمسكًا منه التوكل على الله بالسبب الأقوى
فما نفت حضرته مطامح الآمال، ومسرح همم الرجال حتى على التزاوج ورغب فيه فقال:
١) يا معشر ... ٢) تناكحوا تناسلوا ... ٣) من تزوج ... ٤) تخيروا لنطفكم -
بل إنه جعل الزواج منارًا وطريقًا كما جعل السفاح نارًا وحريقًا، فالزواج للشرف عصمة والسفاح للعار وصمة.
صلاة الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم الدين وبعد
فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية هذا الملتقى الحافل بفياض الأحاسيس والمشاعر
في رحاب هذا الصرح العامر تحت ظلال الله القادر، حيث لم تصرفنا الأحاسيس بواجع
~~[illegible]~~ الاحتفال عن الإقبال على مراسم الاحتفال بالحلال وإحياء سنة من سنن الله ولن
تجد لسنة الله تبديلا، فقد آثر الأبوان تدبيرًا لأمر عباده وتحقيقًا لمراده أن نتوج
هذا اليوم المجيد احتفالًا بفرح العروسين السعيد، حبًا وفوزًا ومشاركة وحبورًا مباركين
ودعاةً مخلصين حيث نشهد المجدد تمام عقد القران السعيد للشاب الأديب ([illegible]
نجل السيد الفاضل رجل الأعمال الأستاذ المهندس أحمد سليمان أبو النجا إلى الآنسة ذات الصون والعفاف
(دينا) كريمة المرحوم الفاضل الأستاذ/ نور محمد أبو النجا

إنها مناسبة سعيدة تفتح دارًا جديدة لأسرة وليدة، وتطبع الفرحة على صفحات القلوب
بالحب والتهنئة الخالصة من كل حبيب وقريب أو غريب
إن ما نجمع من تحمل للخاطبين الكريمين، كما أنها نعمة ذاتية لهما، وهي كذلك استجابة لأوامر الإسلام
كما أنها تحمل في طياتها دعوة متجددة للشباب لسلوك هذا السبيل الحلال في زمان عم فيه الفساد والضلال
ودعوة ~~[illegible]~~ للآباء وأولياء الأمور في فتح الصدور والتساهل في المهور ..
نسأل الله سبحانه أن يجمع بين الخاطبين على خير وأن تقر عينهما بالسعادة الحقة وأن يرزقهما
الذرية الصالحة في ظل رضاه وإحسانه كما نسأله العلي القدير أن ترتفع رايات التحرير فوق الأقصى الأسير
معلنة قيام الدولة الفاتحة لتقدس الخلافة يوم تكون الدائم وتعود الحقوق لأصحابها
ربنا هب لنا من أزواجنا ..
نشكر جميع الحضور مباركتهم ومشاركتهم وتهنئتهم ودائمًا دياركم عامرة بالأفراح والسرور